

طبقات فحول الشعراء

دخل جرير على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي ابن الرقاع العاملي فقال الوليد لجرير أتعرف هذا قال لا يا أمير المؤمنين قال هذا رجل من عاملة . قال الذين يقولون جل (ثناؤه عاملة ناصية تصلى نارا) حامية ثم قال . (يقصر باع العاملي عن العلي ... ولكن أير العاملي طويل) . فقال العاملي . (أأملك كانت أخبرتك بطوله ... أم انت امرؤ لم تدر كيف تقول) . فقال لا بل لم أدر كيف أقول فوثب العاملي إلى رجل الوليد فقبلها وقال أجري منه فقال الوليد لجرير لئن سميت له لأسرجنك ولألجمنك ولير كبنك فتعيرك بذلك الشعراء فكنى جرير عن اسمه واسمه عدي فقال . (إني إذا الشاعر المغرور حربني ... جار لقبر على مران مرموس)